

ما هي أجهزة التقنية المساعدة (Assistive Technology (AT)؟

أجهزة AT هي العناصر أو المعدات أو المنتجات المستخدمة في زيادة الإمكانات الوظيفية أو الحفاظ عليها أو تحسينها لدى الطلاب ذوي الإعاقات. يمكن أن تكون أجهزة AT عناصر قياسية "جاهزة" أو معدلة أو مخصصة لتلبية الاحتياجات الفردية للطلاب. كما يعد العديد من أجهزة AT أجهزة "غير تقنية" أو "منخفضة التقنية" وتتطلب القليل من التسهيلات ونفقات قليلة. وتتضمن بعض الأمثلة على الأجهزة "بدون تقنية أو منخفضة التقنية" العدسات المكبرة أو الأوراق ذات الخطوط البارزة أو ماسكات الأقلام الرصاص أو الأكراب المجهزة بمقابض كبيرة أو مرشحات القراءة الملونة. يمكن أن تساعد هذه العناصر التي يسهل الحصول عليها الطلاب ذوي الصعوبات البصرية أو البدنية في أن يكونوا أكثر استقلالية عند أداء واجباتهم المنزلية. كما يوجد أيضاً العديد من الخيارات الأخرى منخفضة التقنية التي يمكنها مساعدة الطلاب الذين يعانون من إعاقات أخرى. ومن ناحية أخرى، يمكن أيضاً أن تكون أجهزة AT عالية التقنية للغاية. فقد تكون العناصر عالية التقنية عبارة عن أشياء، مثل وسائل الاتصال الإلكترونية المساعدة أو برامج قراءة الشاشة أو أجهزة التنقل. ومهما كانت التقنية (سواء بدون تقنية أو بتقنية منخفضة أو بتقنية عالية)، ينبغي تسجيل الحاجة إلى أجهزة AT في البرنامج التربوي الفردي (Individualized Education Program (IEP)) للطلاب.

ما هي خدمات التقنية المساعدة AT؟

تعتبر خدمات AT الخدمات التي يلزم توفيرها حتى يستطيع الطفل ذو الإعاقة استخدام جهاز AT. ويمكن أن تتضمن الخدمات إجراء تقييم لمعرفة ما إذا كانت هناك حاجة إلى جهاز AT، ومن ثم إحضار الجهاز وتعديله بما يتناسب مع الاحتياجات الفردية للطلاب والتعريف بكيفية استخدام الجهاز وتقديم التدريب اللازم للطلاب والأسرة والمهنيين.

الحقائق التي يجب أن تعرفها:

- ✓ يمكن أن يحتاج الطلاب إلى أكثر من نوع واحد من أجهزة AT وفقاً لاحتياجاتهم الفردية.
- ✓ يجب الوضع في الاعتبار أجهزة AT خلال عملية برنامج IEP التي يمر بها كل طالب.
- ✓ إذا قرر فريق IEP أن أجهزة AT ضرورية لتوفير خدمات التعليم العام المناسب والمجاني (Free Appropriate Public Education (FAPE)) للطلاب، ففي هذه الحالة ينبغي توفير الأجهزة والخدمات دون أن تتكبد العائلة أي تكاليف.
- ✓ إذا قرر فريق IEP أن أجهزة AT ضرورية لتوفير خدمات FAPE للطلاب، فينبغي تسجيل الأجهزة والخدمات في برنامج IEP الخاص بالطلاب.
- ✓ إذا تم توثيق تسجيل أجهزة AT في برنامج IEP الخاص بالطلاب، فستحمل المدرسة مسؤولية توفير الجهاز (الأجهزة) و/أو الخدمات، وكذلك مسؤولية إصلاحه أو استبداله إذا اقتضت الحاجة لذلك.
- ✓ إذا قرر فريق IEP أن الطالب بحاجة إلى أجهزة AT للمشاركة في اختبارات المنطقة أو الولاية، فلا بد من ذكر الحاجة إلى أجهزة AT في برنامج IEP الخاص به.
- ✓ لا يتعين على فرق IEP تحديد اسم تجاري معين خاص بالتقنية المساعدة في برنامج IEP.
- ✓ يمكن اصطحاب أجهزة AT التي توفرها المدرسة إلى المنزل واستخدامها في المجتمع إذا قرر فريق IEP أنها ضرورية لتلقي الطالب خدمات FAPE.
- ✓ تتوفر أجهزة AT في فئات متعددة، منها:
 - الوسائل المساعدة الأكاديمية والتعليمية – الآلات الحاسبة والمدفقات الإملائية وبرامج معالجة الكلمات وبرامج الكمبيوتر، وما إلى ذلك.
 - الوسائل المساعدة للحياة اليومية – أجهزة المساعدة على تناول الطعام والاستحمام والطهي وارتداء الملابس وقضاء الحاجة، وما إلى ذلك.
 - الأجهزة المساعدة للسمع – أجهزة تضخيم الصوت وأنظمة العرض النصي للحوار وأنظمة التنبيه البيئية، وما إلى ذلك.
 - وسائل الاتصال المعزز – أدوات إلكترونية وغير إلكترونية تساعد الطلاب على التواصل
 - استخدام أجهزة الكمبيوتر – لوحات المفاتيح المعدلة والمفاتيح وبرامج الكمبيوتر الخاصة ووسائل المساعدة البديلة للاستخدام
 - التحكم البيئي – المفاتيح والأجهزة المعدلة ووحدات التحكم البيئي
 - التنقل – الكراسي المتحركة والمشايير ودراجات الأرجل (السكوتر) وغيرها من الأجهزة التي تساعد الطالب على التحرك
 - العمل – المؤقتات والساعات المعدلة والمقابض المعدلة والإرشادات القائمة على الصور والتي توضح كيفية أداء الوظائف، وما إلى ذلك.
 - الترفيه وأوقات الفراغ – الكتب المعدلة والألعاب التي تعمل بالمفاتيح وبرامج الكمبيوتر الترفيهية، وما إلى ذلك.
 - الجلوس وتغيير الأوضاع – كراسي الزاوية والأوتاد وأجهزة الوقوف المائلة والمقاعد التي على شكل وتد والكراسي المعدلة/البديلة، وما إلى ذلك.
 - وسائل المساعدة البصرية – العدسات المكبرة والآلات الحاسبة الناطقة والآلات الكتابية بطريقة برايل وبرامج قراءة الشاشة وأجهزة تدوين الملاحظات بطريقة برايل، وما إلى ذلك.

نصائح للعائلات:

- ✓ تحدث مع فريق IEP الخاص بطفلك إذا كانت لديك أسئلة حول التقنية المساعدة لطفلك.
- ✓ شارك أفكارك عن العناصر أو الأجهزة التي يمكنك استخدامها في المنزل وتعتقد أنه من الممكن تعديلها لاستخدامها في الفصل الدراسي.
- ✓ للاستعداد لاجتماع IEP حيث ستتم مناقشة التقنية المساعدة، يمكنك مراجعة مشروع جورجيا للاطلاع على قائمة تدقيق الاعتبارات الخاصة بالتقنية المساعدة (Assistive Technology Consideration Checklist) و دليل موارد التقنية المساعدة (Assistive Technology Resource Guide).
- ✓ فكر في الأسئلة التالية عند الاستعداد للتحدث عن أجهزة AT مع فريق IEP الخاص بطفلك:
 - ما الشيء الذي يحتاج طفلك إلى القيام به، ولكنه لا يستطيع بسبب الإعاقة؟
 - ما أكبر التحديات التعليمية التي يواجهها طفلك؟
 - هل يستطيع طفلك التواصل بفاعلية؟ هل يستطيع طفلك الجلوس والوقوف والسير بمفرده؟ هل يستطيع طفلك إطعام نفسه؟ احرص على التفكير في الاحتياجات ونقاط القوة البدنية والمعرفية والاجتماعية/العاطفية والأكاديمية وكذلك الخاصة بالتواصل.
 - ما هي أدوات التقنية المساعدة المتوفرة التي ربما تساعد طفلك في التغلب على هذه التحديات؟
 - هل ستساعد التقنية المساعدة طفلك في أن يصبح أكثر استقلالية؟ هل تستطيع التقنية المساعدة أن تساعد طفلك في إبداء المزيد من المشاركة الكاملة في المدرسة؟
 - هل يستطيع طفلك تحقيق أهدافه الخاصة ببرامج IEP دون استخدام أجهزة AT؟
 - كيف ستتمكن من معرفة ما إذا كانت أجهزة AT قد ساعدت طفلك في برنامجه التعليمي؟
- ✓ إذا كنت تعتقد أن طفلك سيستفيد من التقنية المساعدة، فيمكنك أن تطلب من المدرسة تقييم احتياجات طفلك لأجهزة AT.
- ✓ قد تعرف نوع الجهاز الذي ترغب في أن يستخدمه طفلك، ولكن من المهم أن تكون مستعداً لتجربة أجهزة مختلفة في المدرسة والمنزل قبل اختيار جهاز واحد.
- ✓ حاول بقدر الإمكان إشراك طفلك في المناقشات والقرارات المتعلقة بالتقنية المساعدة. فربما لا يرغب طفلك في استخدام جهاز أو أجهزة AT يعتقد أنه سيجعله يبدو مختلفاً عن الطلاب الآخرين في الفصل الدراسي. اسأل طفلك عما يرغب في استخدامه.
- ✓ إذا أحضر طفلك جهاز AT إلى المنزل، فاطلب من المدرسة أن تحضر شخصاً يعلمك كيفية استخدامه.
- ✓ قد تختلف مع قرار فريق IEP حول أجهزة AT المناسبة لطفلك. وربما تعلم أن مدرسة طفلك لا توفر أجهزة أو خدمات AT الواردة في برنامج IEP الخاص بطفلك. وإذا لم تتمكن من حل الخلاف أو المشكلة بشكل غير رسمي، فربما ترغب في طلب وساطة أو عقد جلسة استماع قانونية أو ربما تتقدم بشكوى رسمية.
- ✓ تذكر أن احتياجات طفلك لأجهزة AT ستتغير كلما كبر في السن.
- ✓ ابدأ في الاستعداد مسبقاً للاحتياجات التقنية المستقبلية لطفلك!! فكر في التقنيات التي ربما يحتاج طفلك إلى استخدامها بعد المدرسة!!

مصادر الحصول على المزيد من المعلومات:

هيئة دعم أولياء الأمور في جورجيا (Parent to Parent of Georgia)
2038-229-800 أو 451-5484770

www.p2pga.org

قسما خدمات الدعم وخدمات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

(Georgia Department of Education, Division for Special Education Services and Supports)
800-311-3627 أو 404-656-3963 واطلب تحويلك إلى قسم تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education)

http://www.gadoe.org/ci_exceptional.aspx

مشروع جورجيا للتقنية المساعدة (Georgia Project for Assistive Technology)

www.gpat.org

مركز الأسرة للتقنية والإعاقات (Family Center on Technology and Disabilities)

www.fctd.info

مصادر إضافية: اتصل بمدير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Education Director) لمعرفة نظام المدرسة الخاصة بك.